

• اليوم الثامن عشر من شهر توت •

ثاني يوم عيد الصليب

عشبة (مزمور ٩٨ : ٤ و ٨)

ارفعوا الرب إلهنا واسجدوا في جبله المقدس . فإنَّ الربَّ إلهنا قدوس . ارفعوا
الربَّ إلهنا . واسجدوا لموطىء قدميه . هليلويا .

الإنجيل من يوحنا (٤ : ١٩ - ٢٤)

قالت له المرأة ياسيدى أرى أنك نبيٌّ . آباؤنا سجدوا على هذا الجبلِ وأنتم تقولون
أنَّ موضعَ السجودِ في أورشليمَ الموضعَ الذى ينبغى أنْ يُسجدَ فيه . قال لها يسوعُ يا
امرأةُ صدَّقيني أنه ستأتى ساعةٌ حتى أنه لا فى هذا الجبلِ ولا فى أورشليمَ يُسجدُ للآبِ
أنتم تَسجدون للذى لا تعرفونه أما نحن فنسجدُ للذى نَعرفُه لأنَّ الخلاصَ هو من
اليهودِ ولكن ستأتى ساعةٌ وهى الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآبِ
بالروحِ والحقِّ . لأنَّ الآبَ أيضاً يطلبُ مثلَ هؤلاء الذين يسجدون له . اللهُ روحٌ هو
والذين يسجدون له يجب أنْ يسجدوا بالروحِ والحقِّ . (والمجدُ لله دائماً) .

باكر (مزمور ١١٧ : ٢٧ و ١٥)

أنت هو إلهى فأشكرك . إلهى أنت فأرفعك . يمينُ الربِّ صنعتُ القوةَ . يمينُ
الربِّ رفَعَتْنى . هليلويا .

الإنجيل من يوحنا (٣ : ١٤ - ٢١)

وكما رفعَ موسى الحيةَ فى البرية هكذا ينبغى أن يُرفع ابن الإنسانِ . لكى لا
يهلكَ كلُّ مَنْ يؤمن به بل يكون له الحياةُ الأبديةُ . لأنه هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ حتى

أنه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل ينال الحياة الأبدية . لأنه لم يُرسل الله ابنه إلى العالم ليدين به العالم بل ليخلص العالم به . فمن يؤمن به لا يُدان ومن لا يؤمن به فقد دين لأنه لم يؤمن بابن الله الوحيد وهذه هي الدينونة أن النور قد جاء إلى العالم وأحب الناس الظلمة أكثر من النور لأن أعمالهم كانت شريفة . لأن كل من يصنع الشر فيبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلا تُوبخ أعماله لأنها شريفة . والذي يصنع الحق فيأتي إلى النور لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة . (والمجد لله دائماً) .

البولس من غلاطية (١٨ : ١١ - ١٨)

أنظروا بأى مقدار كتبت إليكم خطوطاً بيدى . الذى يُريدون أن يفتخروا بالجسد هؤلاء الذين يلزمونكم أن تحتنوا لكي لا يضطهدوا بصليب المسيح فقط . لأن الذين يُحْتَنون هم لا يحفظون الناموس بل يُريدون أن تحتنوا أنتم لكي يفتخروا فى جسدكم . وأما من جهتي أنا فحاشا لى أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح هذا الذى به قد صُلب العالم لى وأنا صُلبت للعالم . لأنه فى المسيح يسوع ليس الختان شىء ولا الغرلة بل الخليقة الجديدة . فكل الذين يُوافقون هذا القانون عليهم سلام ورحمة وعلى إسرائيل الله . وفيما بعد هذه لا يزد أحد على أتعاباً لاني مُحْتَمِلٌ فى جسدي جراحات المسيح . نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم يا إخوتي آمين . (نعمة الله الآب ...) .

الكاثوليكون من بطرس الأولى (١ : ٣ - ١٢)

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذى بكثرة رحمته وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ بَقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ . للميراث الذى لا يُبلى ولا يَتَدَنَّسُ ولا يَضْمَحَلُّ محفوفاً لكم فى السموات أيها المحروسين بقوة الله بالإيمان للخلاص المستعد أن يعلن فى الزمن

الأخير. الذى به تَبْتَهِجُونَ الآن يسيراً وإن كان يجب أن تتألموا بتجارب متنوعة. لكى تكون صفة إيمانكم كريمة أفضل من الذهب الفانى المجرب بالنار لتوجدوا بفخر ومجد وكرامة عند استعلان يسوع المسيح. ذلك الذى وإن لم تعرفوه تحبونه هذا الذى الآن لم تروه وآمتنم به فتَهَلَّلُوا بفرح لا يُنطق به ومُجَدِّد. وتأخذوا كمال إيمانكم وخلاص أنفسكم. لأنه من أجل هذا الخلاص قد طلب الأنبياء وفتشوا الذين تنبأوا عن النعمة التى صارت فيكم وبحثوا عن الزمن وروح المسيح المتكلم فيهم إذ سبق فشهد على آلام المسيح والأجساد الآتية بعدها. الذين أعلن لهم لأنهم ليسوا لأنفسهم كانوا يعملون بل جعلوا نفوسهم لكم خدماً بهذه الأمور التى أخبرتم بها أنتم الآن بواسطة الذين بشروكم بالروح القدس المرسل من السماء التى تشهى الملائكة أن تطلع عليها. (لا تحبوا العالم...).

الأبركسيس (٤ : ٨ - ١٨)

حينئذ امتلأ بطرس من الروح القدس وقال لهم يا رؤساء الشعب والشيوخ. إن كنا نحن اليوم ندان لعمل حسن إلى إنسان ضعيف بماذا شفى هذا. فليكن الأمر ظاهراً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع المسيح الناصري هذا الذى صلبتموه هذا الذى أقامه الله من الأموات بذلك وقف هذا أمامكم صحيحاً. هذا هو الحجر الذى رُذِلَ منكم أيها البناؤون وهذا صار رأساً للزاوية. وليس بأحد غيره الخلاص ولا اسم آخر تحت السماء قد أعطى للناس الذى به ينبغي أن يخلصوا. ولما نظروا مجاهرة بطرس ويوحنا وعلموا أنها رجلا لا يعرفان الكتابة وأنها عاميان فتعجبوا وكانوا يعرفونها أنها كان مع يسوع. وإذا كانوا نظروا الإنسان الآخر الذى شفى واقفاً معها فلم يمكنهم أن يناقضوا بشيء. فأمرُوا أن يخرجوهما خارج المجمع وكانوا يتفاوضون مع بعضهم بعضاً قائلين. ماذا نصنع بهذين الرجلين. لأن الآية

التي جرت بأيديها ظاهرة وقد عَلِمَهَا كُلُّ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَقْدُرُ أَنْ نُنْكِرَ .
ولكن لئلا يَشِيعَ الأمرُ بزِيَادَةٍ فِي الشَّعْبِ لِهَدْدِهَا أَنْ لَا يُكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بِهَذَا
الاسْمِ . فَاسْتَدْعَوْهَا وَأَوْصَوْهَا أَنْ لَا يَنْطَقَا الْبَتَّةَ وَلَا يُعَلِّمَا بِاسْمِ يَسُوعَ . (لم تزل كلمة
الله ...) .

مزمور (١٤٤ : ١ و ٢)

أَرْفَعُكَ يَا إلهي ومَلِكِي . وَأَخْبِرُ بِاسْمِكَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ . فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ
وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ . هَلِيلُوِيَا .

الإنجيل من يوحنا (٦ : ٣٥ - ٤٦)

فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ أَنَا هُوَ خَبِزُ الْحَيَاةِ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ
إِلَى الْأَبَدِ . وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي وَلَمْ تُؤْمِنُوا . كُلُّ مَا أَعْطَانِي الْآبُ فَإِلَيَّ
يَقْبَلُ وَمَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا أُطْرَحُهُ خَارِجًا . لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ لَكِي أَصْنَعُ
إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَةَ مَنْ أَرْسَلَنِي . وَهَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ مَنْ أَرْسَلَنِي أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا يَهْلِكُ
أَحَدٌ مِنْهُ بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ . لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ أَبِي أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ
وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ . فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ
لَأَنَّهُ قَالَ أَنَا هُوَ الْخَبِزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ . وَكَانُوا يَقُولُونَ أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعُ ابْنُ
يُوسُفَ هَذَا الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ فَكَيْفَ يَقُولُ الْآنَ إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ .
فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ . لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ
يَجْتَذِبْهُ إِلَيَّ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ . فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ
وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنْ أَبِي وَعَلِمَ فَهُوَ آتٍ إِلَيَّ . لَيْسَ أَنْ
أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الْكَائِنُ مِنَ اللَّهِ هَذَا هُوَ الَّذِي قَدْ رَأَى الْآبَ . (والمجد لله دائماً) .